

نعمان الحكيم

أعمال إنسانية رائعة



بزيارة سريعة للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان، فرع عدن، تحسناك بين ملائكة رحمة حقيقيين هم عدد قليل من الشباب والشابات، شباب فعلا يستحقون التقدير والاحترام .. انه عمل رائع تجلّس فيه روح التضحية والعمل الإنساني الذي يجفف دموعه حزين، ويمسح ألم محتاج لانقاذ

حياة .. تلكم ملا حظات سجلتها منذ أيام، ومازلت اكتشف كل يوم زيارة عملا يتخلق لأكبر منشأة لمواجهة هذا الداء الخبيث في هذه المدينة التي كانت (زهرة الدائن) فجعلوها مجرد محافظة فتفتقر لأبسط الأشياء وتلك مأساة ان يتحول الأبناء إلى عاقين ويجازوا مدينتهم - والغرباء مهمم - جزء (سمنار) نحن نتحدث عن مؤسسة لها علاقة باحتياجات مرضى عديدين، ورغم ذلك تجد التمييز والتفرد وتقنات الأعمال، الهدوء اجمل سمة والنظافة عنوان الصحة والاناقة لب السلوك للدخول إلى نغسية المرضى .. بارك الله في طاقم هذه الإدارة .. فكلمه في سن إبناي، عدا واحد أجده امامي على مكتبه المفتوح في سني تقريبا .. وهذا هو سر النجاح والتفرد.

حقيقة .. أنا لم أكن من مشجعي ثورة الشباب، نظراً لحدثاتهم ولضرورة الاستفادة من المجرمين من القضاة كمرجعية وتصحيح المسار، إن تغلب الأمر .. لكن هنا، وبالنظر إلى المشافي في عدن خاصة واليمن عامة فيها من العشوائية والفوضى وكأنك في سوق وليس في مستشفى .. هذا هو الفرق هنا إن تجد الشباب قد أثبتوا عكس توقعاتنا ونجحوا .. ودعوا إلى الإعلاميين الزلاء المتخصصين لزيارة الموقع .. موقع المؤسسة بجانب محطة العاقل للبنزين .. امام فندق (ميريكور) بخورمكسر ليدلوا بدلوهم.

تحدثت مع المدير الشاب الأنيق الخلق وهيب هائل .. المدير التنفيذي للمؤسسة عن أمور المؤسسة مركزا على (مستشفى الأمل) والتبرعات التي تراها في القنوات الفضائية وجدة المشروع من عدمه .. فإذا به يريني ما يذهل حقيقة حول المشروع .. المشروع بدأ العمل منذ ستة أشهر، ويقع في المساحة المقابلة لـ (البيبي كليب) في البريقة حسب فهمي وقد تم إنشاء عدد من المباني الحكومية للمستشفى، وبعضها سوف يكون من عدة طوابق، وقد نهض المشروع وتم تسويره والعمل جار على قدم وساق وتلاحظ كواما من أطنان الأسمنت والحديد ومواد البناء .. والمشروع سيرى النور قريبا إن شاء الله، والشكر للاستاذين الشيخ محمد العامري ومحمد ناصر اللذان ليعان دورا مهما في دعم مشاريع الإغاثة واناخذ الحياة، ومن ثم بناء المستشفى التخصصي الأول من نوعه في عدن .. وكان يفترض ان يكون مثل هذا المستشفى وغيره في عدن منذ عشرات بل مئات السنين!

سأنت عن وحدة الأمل في مستشفى الجمهورية فعملت انها تعمل وفق دعم جمعيات خيرية وأهلية وشخصيات وطنية .. وهناك محاولات لنقلها إلى مستشفى الصداقة لمركزية العمل، ولوجود الأطباء الاختصاصيين ويرى البعض ان تركيز العمل في مكان واحد تكون فائدته أكبر ويشمل في حين يرى آخرون ان بقاء هذه الوحدة ودعمها له اثار ايجابية لمرضى عديدين لا يستطيعون الذهاب إلى مستشفى الصداقة وأنا اضم صوتي للرأي للاخير في حين كان رأي الدكتور سونيا عطوش الشعبي وهي طبيبة شابة تعمل في المؤسسة وتقوم بخدمة المرضى، ان نقل الوحدة ليس مؤثرا على الخدمة العلاجية لوجود الأطباء المحترمين، لكن بقاءها في خورمكسر ايضا مهم للكثيرين وهذا امر يفترض ان تحسمه مصلحة المرضى والمساهمين في الدعم وأمر كثيرة أخرى.

الدكتور سونيا عطوش أفادت ان اكثر من ألف حالة منذ يوم الافتتاح يتم صرف دواء لها من المؤسسة وقد يدفع المريض نسبة معينة، والنسبة الأعلى تتحملها المؤسسة وهناك أدوية مجانية لمرضى كثيرين لا نستطيع حصرها هنا.

بقي ان نشير إلى ان المؤسسة قد استجلبت جهازا ليزيرا لمرضى الجلد والصدفية والبهق، تكفل به كما قالوا فاعل خبير، وتعمل عليه الشابة (وفا) وزميلة لها كطبيبات وكلهم يخدمون المرضى كما ينبغي .. فلهم منا التحية والتقدير والاحترام.

مؤسسة المشكاة الخيرية توزع (552) سلة غذائية بالحديدة



مصحف على (4) مساجد بمركز المحافظة، وأوضح رئيس المؤسسة في المحافظة إبراهيم حسن رامي أن المؤسسة تستهدف من خلال هذه المشاريع المرضية تقديم العون للأسر الفقيرة وإدخال الفرحة عليها من خلال إعانتها بما أمكن من متطلبات الحياة خصوصا وأن المحافظات تعتبر من أفقر محافظات الجمهورية .. وأشار رامي في تصريح لـ (14 أكتوبر) إلى أن هذه الكمية من المساعدات تأتي ضمن المشروع المرضية السنوي التاسع عشر للمؤسسة .. وأضاف أن المؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها بنجاح من خلال تنفيذ هذه المشاريع وإحياء روح التكافل في المجتمع والإسهام في تخفيف معاناة المحتاجين وأطعام الفقراء والمسكين وسد حاجاتهم من خلال تقديم الدعم لهم خلال الشهر الكريم.

■ **الحديدة / أحمد كنفاني:** تواصل مؤسسة المشكاة الخيرية في محافظة الحديدة تنفيذ مشاريعها الخيرية المرضية لهذا العام 2013م في مختلف مديريات المحافظة ومن ضمنها القيام بتوزيع (24) طنا من التمورن بكلفة إجمالية بلغت (13680000) ريال واستفاد منها (120000) فردا إلى جانب توزيع (552) سلة غذائية بكلفة (4424000) ريال واستفاد منها (2760) فردا كما شملت توزيع (35) ألف وجبة إفطار صائم بكلفة (5996457) ريال واستفاد منها نحو (35067) فردا بالإضافة إلى العشاء المسجدي ألف فردا بكلفة (550) ريال واستفاد منه (2280) فردا كما تم توزيع العشاء الأسري (1000) أسرة بكلفة (700) ريال واستفاد منه (5) آلاف فرد إضافة إلى توزيع (322)

نظمتها مؤسسة المياه والصرف الصحي بالتعاون مع مكتب الأوقاف ندوة علمية توصي بترشيد استهلاك المياه وتحت الخطباء والإعلاميين على القيام بدورهم



فيما دعا فضيلة الشيخ أحمد بن حسن المعلم رئيس جمعية علماء اليمن إلى ضرورة التحضير لعقد ندوة موسعة تضم كافة الأقطاب والشرائح لتعزيز دعوة المؤسسة لترشيد الاستهلاك وتعريف المجتمع بقيمة هذه النعمة الريانية التي تتناقل عليها بعض شعوب دول المنطقة حاليا لما لها من تأثير على حياة المجتمعات وتطورها.

وحذر الشيخ المعلم من سرقة المياه والربط العشوائي الذي قد يدخل صاحبه في الشبهات، حاثا على دور أكبر من قبل كافة المؤسسات الفاعلة في مجال الإعلام والتوعية والثقافة ومنظمات المجتمع المدني كافة لتنظيف المجتمع بنعمة الماء ..

وقدم في الندوة عرض بروجيكت فليفل أنتجته المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالتعاون مع ملتقى هنة شباب الغد وملتقى المكلا التطوعي وقناة حي في قلوبنا استعرض أهمية الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها.

والبيئة والتي بدورها ستقوم بالمساهمة الفعالة في رفع مستوى الوعي المجتمعي . وأشار م. القنزل إلى أن مؤسسة المياه لديها ستة فروع وتضم مديريات ساحل حضرموت، وكافة الفروع تتعدى من 71 لـ 700 متر، مبينا أن المؤسسة شغلت مطلع شهر رمضان الفضيل حفل فلك الذي يتميز بتوعية مياحه ويضم 6 أبار وتعمل المؤسسة على افتتاح 6 أبار أخرى قريبا، كما ان هناك رؤية لافتتاح حفل الغلبة عقب عيد الفطر المبارك، مضيفا أن افتتاح هذه الحقول والأبار سيؤمن خدمة المياه لسنوات طويلة مستقبلا .

ونوه المهندس بالضرورة وضع حد لشكلة الفاقد في المياه الذي يحصل من خلال سرقة المياه والربط العشوائي داعيا خطباء وأئمة المساجد والدعاة والإعلاميين إلى الاضطلاع بدورهم في التعريف بمخاطر ذلك واضرار، وكذا التعريف بأهمية ترشيد استهلاك المياه

مشيراً إلا أن هذه النعمة لا يعرف قيمتها إلا من فقه مدلالا على ذلك بما تعينه بعض المحافظات الشمالية وفي مقدمتها العاصمة صنعاء من جفاف الآبار وعيون نظرا للتعامل غير المهني معها الأمر الذي أدى إلى استنزافها، وأشار الجنيد إلى أن ماتحتفي به حضرموت من استقرار في توينات المياه كان بفضل الله أولا ثم بفضل جهود قيادة وكوادر ومهندسي وموظفي المؤسسة الذين عملوا في السنوات العشر الأخيرة على زيادة مصادر المياه عبر افتتاح الكثير من الآبار لتأمين هذه النعمة للمواطنين .

بدوره أوضح المدير العام للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي مناطق ساحل حضرموت المهندس عوض سالم القنزل أن إقامة هذه الندوة تأتي في إطار جهود المؤسسة لتنمية مستوى الوعي الذاتي لدى جميع فئات المجتمع وخلق علاقة جيدة بين المؤسسة والمستهلك ومنظمات المجتمع المدني، وتشكيل جمعيات المياه

أوصى المشاركون في الأمسية الرمضانية التي نظمتها المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي مناطق ساحل حضرموت بالتعاون مع مكتب وزارة الأوقاف والإرشاد بالمكلا مساء أمس بضرورة الحفاظ على مصادر المياه ووقف الاستنزاف الجائر من خلال استخدام وسائل ترشيد استهلاك المياه وأنظمة الري الحديثة، وحث منظمات المجتمع المدني والخطباء والدعاة على المساهمة في تعريف المجتمع بنعمة المياه والحفاظ عليها.

وفي الأمسية التي تخللتها ندوة علمية حول ترشيد استهلاك المياه تحت شعار (يدا بيد نضع لهدر المياه حد) أكد وكيل وزارة المياه والبيئة الدكتور حسين علوي الجنيد على أهمية نشر الوعي بين أوساط المجتمع بضرورة الحد من الاستهلاك الجائر للمياه وإيجاد وعي مجتمعي بأهمية المياه وضرورة الحفاظ عليها،

المركز الصيفي الخاص بالمرشدات يختتم أنشطته في رداع

والرياضي وخاصة بمديريات رداع، وبعد ذلك أفتتح رئيس الجامعة العرामी والوكيل المنصوري معرض المشغولات اليدوية والمنتجات الحرفية والأزياء الشعبية والمنتجات الصوفية ومنتجات الحياكة والتطريز والرسوم التشكيلية لمرشدات المركز الصيفي الثالث عشر بمدرسة جيد برداع ويحتوي على منتجات الخياطة من الملابس والأزياء الشعبية المختلفة والمنتجات اليدوية المحلية من قبل مرشدات المعرض الذي يحتوي على العديد من الفنون التشكيلية والمشغولات اليدوية جسد مواهب وإبداعات المرشدات.

وخلال تجوالهما في أقسام وأجنحة المعرض أبدى العرामी والمنصوري إعجابهما بما شاهداه من معروضات ومنتجات تعكس المستوى المتطور لمرشدات المركز الصيفي لمرشدات برداع .. مشيداً بما احتواه المعرض من أعمال وفقرات الغنائية والأناشيد الوطنية من أداء زهرات المركز تم تكريم المتعاونين والداعمين والزهرات والمرشدات الفائزات

■ **رداع / محمد المشاعر:** اختتمت بمدينة رداع محافظة البيضاء أمس فعاليات المركز الصيفي الثالث عشر للمرشدات بمدرسة جيد بمدينة رداع الذي شارك فيه 350 مرشدة وزهرة.

التي تنظمها على مدى شهر وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الجهات المعنية وتحت شعار (نحو بناء القدرات وتنمية المهارات الوطنية) .

وفي حفل الاختتام أشار رئيس جامعة البيضاء الدكتور سيلان أحمد العرामी ووكيل المحافظة لمرشدات مديريات رداع علي محمد المنصوري إلى أهمية إعادة تفعيل النشاط الكشفي والإرشادي في منطقة رداع باعتبارها الحركة الكشفية مدرسة للتربية والثقافة الحرفية وإكساب المهارات وتعزيز القيم الدينية والولاء لله والوطن.

وختا العرामी والمنصوري مكتب الشباب والرياضة بمحافظة على تكثيف النشاطات الشبابية بما يكسب الشباب والمرشدات العديد من المهارات وينمي قدرات تحصيلهم العلمي والثقافي

■ **اب / محمد الوراقي:** أقيم عصر أمس بمحافظة إب حفل اختتام المراكز الصيفي التي تنظمها اللجنة الفرعية بمحافظة والتي اشتملت على فعاليات ثقافية ورياضية وعملية وترفيهية للشباب والشابات في عموم المحافظة كما اشتملت أيضا على مسابقات علمية وثقافية ورياضية لتنمية مهارات الإبداعية وصلتها، وكذلك اكتشاف المواهب في مختلف المجالات.

التي وكيل المحافظة علي العزلم بمناسبة اختتام المراكز الصيفية في الحفل الذي جرى بصالة الشعب باختتام المركزين الرئيسيين (حاسوب والكشافة) وفعاليات المركز الصيفي الخاصة بالنشاط الرياضي بالصالة الخفقة.

والقى وليد المنصوب مسؤول المراكز الصيفية الخاصة بالحاسوب والكشافة باب كلمة استعرض خلالها عدد المشاركين البالغ 150 بمدرسة الشعب (حاسوب) و150 في مركز الكشافة.

وفي حفل التكريم قام وكيل المحافظة ومعه علي الحبشي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بتكريم الفائزين والمتفوقين في كافة الأنشطة.

اختتام المراكز الصيفية بمحافظة إب

■ **الحديدة / ... كنفاني:** دشنت جمعية الحكمة اليمانية الخيرية في محافظة الحديدة مع بداية شهر رمضان المبارك 1434 هـ مشاريعها الرمضانية بكلفة تتجاوز (15) مليون ريال موزعة على عدد من المشاريع.

وأوضح رئيس الجمعية في المحافظة صالح أحمد الوحيشي في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن المشاريع التي تداب الجمعية على تنفيذها سنويا مع حلول الشهر الفضيل تشمل توزيع التمور والوجبات الجاهزة والمساعدات النقدية (للمسكيات) والمواد الغذائية الجافة بالإضافة إلى مشاريع أخرى دعوية .

وأشار الوحيشي إلى أن عدد الأسر المستفيدة من المشاريع الرمضانية تجاوز (4000) أسرة من الأسر الفقيرة والمهورة وذوي الإحتياجات الخاصة من المدينة وبعض مديريات المحافظة. وأوضح أن من ضمن المشاريع الخدمية والتنمية التي قامت الجمعية بتنفيذها في المحافظة وافتتاحها بتمويل ذاتي وبدعم من فاعلي الخير في اليمن وعدد من الدول الشقيقة خلال العام الجاري (4) مساجد وعدد من حملات الإغاثة والوحدات السكنية ومشروع خزان مياه دير أكبر ومركز الغسيل الكلوي بمديرية زيد بكلفة تتجاوز (80) مليون ريال إضافة إلى مواصلة تنفيذ عدد من المشاريع الأخرى الاجتماعية والعلمية والتنمية بما يسهم في خدمة الوطن والمواطنين في المحافظة.

انعقاد جلسات استماع لتحليل فجوات النظام القضائي بسيئون

الإجراءات في النظام الحالي ومقترحات النظام القضائي المستقبلي المطلوب وبالإضافة إلى استعراض مستوى طبيعة العلاقة بين إحتياجات المواطن والأجهزة العدلية الحالية .

هذا وقد رأى المشاركون أن اغلب المشكلات التي تعاني منها السلطة القضائية هي المركزية ووجود التداخلات بين المهام وعدم توفر الكوادر القضائية والإدارية التي تسهل من عمل المحاكم والنيابات لتخليص قضايا المواطنين بأقصى وقت وللخص المشاركين أولويات الإحتياجات المستقبلية وخرجت الجلسات بعدد من التوصيات التي سيتم رفعها للجهات المعنية .



■ **سيئون / أحمد بزعل:** اختتمت مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي "مدى" يوم امس بمدينة سيئون جلسات الاستماع حول الإصلاح القضائي "رؤى للحوار الوطني".

وهدف جلسات الاستماع التي استمرت لمدة يومين بمشاركة عدد من القضاة ووكلاء النيابة والمحامين والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والشباب قسما على مجموعتين إلى معرفة آراء العنيتين والمهتين حول موضوع الإصلاح القضائي في اليمن وإصدار تقرير بهذا الشأن ورفعها إلى مؤتمر الحوار الوطني.

عواصف رملية تجتاح مدينة عدن

مقر الجمعية وكذا السور الذي كان يحمي ويصون المقبر.. حيث أصبح مقر الجمعية مفتوحا ولم يعد هناك حاجز بحميه.

لقد كان للأخ أحمد محسن أحمد أمين عام جمعية عدن الخيرية الاجتماعية مراسلات سابقة مع معالي الأخ محمد سالم باستدوة رئيس الوزراء بإنشائه فيها إعطاء جمعية عدن شيئا من الاهتمام والدعم، لذلك تحرص جمعية عدن الخيرية الاجتماعية على أن لا يكون لها انتماة جزئية على طول نشاطها الخيري والاجتماعي.. إلا أن ذلك لم يشفع لها.

وجعوية عدن الخيرية الاجتماعية هي أبرز الجمعيات الخيرية التي

تعرضت جمعية عدن الخيرية الاجتماعية لكارثة مدمرة جراء العاصفة التي اجتاحت محافظة عدن يوم السبت 27 / 17 / 2013م حيث اقتلعت الرياح الشديدة الأشجار الضخمة والمعمره وادى ذلك إلى تحطم سور الجمعية بالكامل إلى جانب تعرض خطوط الكهرباء والمياه والتلفون للانقطاع جراء سقوط إحدى الأشجار الضخمة على عمود الكهرباء وسقوط السور على أنابيب المياه وخطوط الهاتف.

تلك الأضرار الكبيرة، أدت إلى شلل نشاط الهيئة الإدارية للجمعية لما لحق بالمقر الذي نال الكثير من الأضرار التي سادت على مساحة

■ **عدن / أحمد محسن:** تعرضت جمعية عدن الخيرية الاجتماعية لكارثة مدمرة جراء العاصفة التي اجتاحت محافظة عدن يوم السبت 27 / 17 / 2013م حيث اقتلعت الرياح الشديدة الأشجار الضخمة والمعمره وادى ذلك إلى تحطم سور الجمعية بالكامل إلى جانب تعرض خطوط الكهرباء والمياه والتلفون للانقطاع جراء سقوط إحدى الأشجار الضخمة على عمود الكهرباء وسقوط السور على أنابيب المياه وخطوط الهاتف.

تلك الأضرار الكبيرة، أدت إلى شلل نشاط الهيئة الإدارية للجمعية لما لحق بالمقر الذي نال الكثير من الأضرار التي سادت على مساحة

توزيع مساعدات غذائية بسلام في تعز

■ **تعز / نعمان خالد:** وزعت أمس المؤسسة الإنسانية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية حملة المساعدات الغذائية في مركز مديريات سامع بتعز واستهدفت الحملة 100 أسرة واقع 1000 فرد حسب دراسة قامت بها المؤسسة ..

وأوضح المدير التنفيذي للمؤسسة أحمد السامعي أن من أهداف النشاط الخيري للمؤسسة تلمس أوضاع المحتاجين والفقراء مع تفعيل الدور الاجتماعي في دعم ورعاية الأسر المهورة وإبراز منظمات المجتمع المدني في المجال الاجتماعي والإنساني ومن هذا المنطلق هذه أول فعالية لتوزيع سلة غذائية في شهر رمضان وستكون في العام القادم أكثر انتشارا وسيتم مسح المنطقة بالكامل.

حضر التوزيع الأمين العام للمجلس المحلي فاروق حزام محمد العسائي والشخصية الاجتماعية علي سالم .

■ **تعز / نعمان خالد:** وزعت أمس المؤسسة الإنسانية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية حملة المساعدات الغذائية في مركز مديريات سامع بتعز واستهدفت الحملة 100 أسرة واقع 1000 فرد حسب دراسة قامت بها المؤسسة ..

وأوضح المدير التنفيذي للمؤسسة أحمد السامعي أن من أهداف النشاط الخيري للمؤسسة تلمس أوضاع المحتاجين والفقراء مع تفعيل الدور الاجتماعي في دعم ورعاية الأسر المهورة وإبراز منظمات المجتمع المدني في المجال الاجتماعي والإنساني ومن هذا المنطلق هذه أول فعالية لتوزيع سلة غذائية في شهر رمضان وستكون في العام القادم أكثر انتشارا وسيتم مسح المنطقة بالكامل.

حضر التوزيع الأمين العام للمجلس المحلي فاروق حزام محمد العسائي والشخصية الاجتماعية علي سالم .